

فضيحة جيش السيسي "صحفية تروي قصتها على كمين الرئيسة هكذا يهين الجيش نساء سيناء"



الخميس 17 مارس 2016 م 11:03

حكى الصحفية السيناوية منى الزملوط، ما فعلته مع ضباط التفتيش عند كمين الرئيسة بسيناء، في محاولة منها للبحث عن الحقيقة، وما يحدث مع النساء السيناويات عند تفتيشهن أثناء المرور

وبسبق وأن كتبت الصحفية، عن الطريقة التي يتعرض خلالها نساء سيناء للتلفتيش، أثناء مرورهن من كمين الرئيسة؛ إذ يدعون الضابط المرأة للنزول ورفع نقابها والطرق على صدرها وبطنها، وطالبت كل من يرى ذلك أن يوثقه ويكشف الحقيقة

وقالت - عبر منشور لها على "فيسبوك": إنها خرجت من منزلها إلى كمين الرئيسة بجوار ضابط التفتيش ووقفت وطلبت منه ادعاءً أن يأتي لها بسيارة فارغة خاصة، تذهب بها إلى الشيخ زويد، لتحضر بطاقة، لأنها لا تستطيع التدرك، ووقفت لترصد ما يحدث

وأضافت "لاحظت أن النساء المغتربات والمقيمات بتعدي عادي بعد تفتيش شنطتها بس، فيه عربيات بتعدي عادي خالص بنسائها، قولت طيب تمام كدا أنا هروح وتقريري خبطي على بطنه دي حالة فردية، وأنا أصلًا على الكمين شنطتي فاضية حتى بطاقة وتلفوني مش فيها".

وتابعت: "المهم فجأة لقيت ضابط جيش على الكمين بينزل شوية سبات من عربية بيخليلهم يخبطوا على صدرهم وبطنهم مرة واتنين وتلاتة قدام أزواجهم والناس عادي بتترفج، المهم أنا كنت واقفة عند عربيات البضائع المركونة وعاملة نفسى منتظره وعيني بترصد كوييس".

وقالت إنها توجهت للضابط ورفضت ما يحدث، فتجوّه للعسكري، قائلًا: "شوفلها عربية شوفها رايحة فين علشان دي بتقول كلام يوديها ورا الشمس"، وأشارت إلى أنها أشتد الكلام بينها وبين الضابط رافضة ما يحدث، حتى قام الثاني بالاتصال بالعمليات وسألها على اسمها وعملها، وأبلغ العسكري "لو مش هتمشي من هنا صفيها وأرمي جثتها في أي عربية"، حتى بكت وأصبت بانهيار

وتابعت: "وخلال المشاجرة كل عربية بتجي السواق أو الزوج بينزل زي الجزمة ويذلي مراته تخطى على صدرها بعد ما ترفع عنه الخمار وليس النقاب، وتخطى على بطنها"، مضيفة أنها أخبرت المارين بعدم السماح لذلك، إلا أن أحدهم رد عليها قائلًا: "يا ستي خبطي على بطنه وعدي بدل ما يهدلوكى".

وتابعت أن الضابط رفع السلاح وشد أجزاءه، وطلب منها أن تجلس بعيدًا عن مكان التفتيش، وطلب من العسكري أنها لو تحركت خطوة ناحية سيارات التفتيش أن يقوم بتصفيتها

واستطردت: "اللحظة دي بعث رسالة للشيخ عارف قولته أنا فلانة في كمين الرئيسة ولسه مطلعتش، ورنيت على النائب إبراهيم أبو شعيرة وبعطله رسالة باسمي مردش عليا الله أعلم بظروفه ومسحت الرسائل علشان اسعي".

وأكملت أن ضابط الشرطة، طلب منها أن ترحل وإلا سيقوم بتصفيتها، وأخبرها، أنه تمعت تصفيه أحد المواطنين بالأمس، مشيرة إلى أنها قبلت بالرحيل وهي تبكي على ما تراه من قلة حيلة النساء أمام الشرطة

واختتمت منشورها قائلة: "قولوا للضابط اللي كانت عندك اليوم ورفعت عليها السلاح واتخانقت معاك في الكمين دي هنـي الزملوط مش سعاد بائعة الملابس يمكن يندم إنه لم يقسمني نصين بالرصاصة، البلد دي أنا ندمت إني ضيعت وقتـي فيها وملـيش فيها حاجة ويا رب تبقى معـجنة بـجـنـكـم عـلـشـان نـعـرـفـ الـظـالـمـ منـ المـظـلـومـ وـنـخـلـصـ".